



المسجلة في

إلى السيد المحترم

الموضوع : طلب الموافقة على إجراء تريض ميداني

تحية طيبة وبعد..

يهدف تزويد طلبة قسم العلوم المالية والمحاسبة بالخبرة الميدانية من خلال تطبيق معارفهم النظرية ومهاراتهم التقنية المكتسبة في الجامعة. بالإضافة إلى ذلك، إتاحة الفرصة لهم لاكتشاف معارف ومهارات جديدة، والتي لا يمكن تعلمها إلا في الميدان عن طريق الإتصال بالمهنيين ذوي الخبرة. بشرطنا أن نتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلب الموافقة - للمطلبة المذكورين أدناه - على إجراء تريض ميداني في مؤسستكم في حدود ما يسمح به القانون والنظام الداخلي لمؤسستكم، وذلك بغية إعداد تقرير التريض الذي يدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس. نشكركم على حسن تعاونكم، وتفضلوا منا أسماً عبارات الشكر والتقدير.

الطلبة المعنيون:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة التعريف الوطنية	الإمضاء
1	لدا شهابية ميم	11004099503312007	
2	الديمي العادل	100040719000830005	
3	فندة زرواء	11004099506140001	
4			

عنوان البحث: التريض على الساحة التجارية - TTA

المشرف (الاسم واللقب والإمضاء)	هيئة التريض (الختم والإمضاء)	رئيس القسم (الختم والإمضاء)





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة

الرقم التسلسلي: _____

تقرير تربص

مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

الطور الأول أكاديمي

تخصص: محاسبة

تحت عنوان:

التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة (TVA)

بالمركب الصناعي التجاري (مطاحن) الحضنة - المسيلة -

Accounting for Value Added Tax (TVA)

At the industrial and commercial complex (mills) of Al-Hadna -M'Sila-

* إشراف الأستاذ (ة):

د. بوسعدية مسعود

* إعداد الطلبة:

- العاقل العمري

- مفجخ شهبناز

- مزوزي هند

السنة الجامعية : 2024-2025

إهداء

الى كل من كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار الى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا.... من بذل الغالي والنفيس واستمدت منه قوتي واعتزالي بذاتي..... أبي.....

إلى من جعل الجنة تحت اقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها.... الى الانسانة العظيمة التي لطالما تمننت أن تقر عينها في يوم كهذا....أمي....

الى ضلعي الثابت وأمان أيامي الى من شددت عضدي بهم فكانو ينابيع ارتوي منها الى خيرة أيامي وصفوتها الى قرة عيني.... أخواتي.... الغاليات....

لكل من كان سنداً وعونا في هذا الطريق... للأصدقاء والأوفياء ورفقاء السنين.... لأصحاب الشدائد والأزمات.... الى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة..... إليكم يا عائلتي.....

الى من كان رفيقا، أخاً، سنداً، وقدوة لي في مسار تكويني كأستاذ في المستقبل أستاذي القدير الجدير بالشكر....بوسعية مسعود.....

اهديكم هذا الانجاز وثمره نجاحي الذي لطالما تمنيته

ها أنا اليوم اكملت واتممت اول ثمراته وبفضله

سبحانه وتعالى

فالحمد لله على ما وهبني و ان يجعلني مباركا وان

يعنني أينما كنت فمن قال فمن قال

«أنا لها ها قد نالها»

وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها فالحمد لله شكراً حباً وامتناناً

.... على البدء والختام....

الطالب: العاقل العمري



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"وآخر دعوانهم أن الحمد لله ربّ العالمين "

الحمد لله عند البدء وعند الختام من قال أنا لها نالها .

إنتهت الرحلة . لم تكن الرحلة قصيرة ولم تكن سهلة ولم يكن الحلم قريباً ومهما طالت فستمضي بحلوها ومرها .

وفي اللحظة أكثر فخراً أهدي عملي هذا إلى من رباني وكافح من أجلي إلى المصباح الذي أنار دربي ولمن أحمل اسمه بكل إفتخار طاب بك العمر ياسيد الرجال وطبت لي عمراً أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد حان قطفها... والدي العزيز .

إلى ملاكي في الحياة ومعنى الحب وقرة عيني وأعز ما أملك إلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى غاليتي وجنة قلبي التي رافقتني وأرشدتني في كل مشاوير حياتي .. أُمي الغالية حفظها الله .

تخرجت اليوم وقلبي ممتن لشخص، كان السند وقت التعب، والمدافع وقت اليأس... خطيبي، هذا النجاح بين إيديك قبل لا يكون بإيدي، شكرًا لأنك كنت دائماً جنبي، وحلمي اكتمل بوجودك، إلى من رزقت به سنداً وملاذي الأول والأخير إلى من أزال من طريقي أشواك الفشل ..

إلى أخواتي وأخي السند في الحياة أدامكم الله ضلعاً ثابتاً لي .

وإلى أستاذي الحبيب الذي قدم لي يد العون وساعدني في هذا العمل والحمد لله على حسن التمام والختام .

الطالبة: مفجخ شهيناز

إهداء

إلى النور الذي أضاء دربي إلى العزيز الذي حملت اسمه فخرا إلى معلمي الأول الرجل الذي
سعى طوال حياته لأكون لأفضل... أبي الغالي ...
إلى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحي إلى من كانت الملجأ ويدي اليمنى إلى من
ابصرت بها الطريق حياتي واعتزالي بذاتي إلى القلب الحنون إلى من كانت دعواتها
تحيطني... أمي الغالية....

الطالبة: مزوزي هند



شكر وعرفان

الحمد لله والشكر لله أولا وأخيرا على أن هدانا للإسلام وأرشدنا للعلم وقدر لنا تجسيد هذا العمل المتواضع من فكرة في العقول إلى كلمة في السطور والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد:

نتقدم بفائق الشكر والاحترام والتقدير إلى الأستاذ والدكتور "بوسعدية مسعود" لتفضله بالإشراف على هذا العمل وتقديم توجيهاته ومتابعته ونصائحه القيمة وفقه الله وجزاه الله كل خير

كما لايفوتنا بالشكر لجميع الأساتذة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وأساتذة قسم المالية والمحاسبة خاصة، وكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل

الطالبة: العاقل العمري-مفجخ شهيناز-مزوزي هند

فهرس المحتويات



الفهرس	
الصفحة	العنوان
I-II-III	إهداء
IV	شكر وعرفان
VIII	الفهرس
IX	قائمة الأشكال
X	الملخص
أ	مقدمة
المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة	
04	تمهيد
05	المطلب الأول: مفهوم الرسم على القيمة المضافة
09	المطلب الثاني: تطبيق الرسم على القيمة المضافة
13	المطلب الثالث: تسجيل الرسم على القيمة المضافة
17	خلاصة المبحث الأول
المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
19	تمهيد
20	المطلب الأول: تقديم عام لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة
26	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة (TVA) في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة
27	المطلب الثالث: تسوية الرسم على القيمة المضافة (TVA) في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة
28	خلاصة المبحث الثاني
30	الخاتمة
33	قائمة المراجع
36	الملاحق

قائمة الأشكال		
الرقم	العنوان	الصفحة
2-1	الهيكل التنظيمي لمطاحن الحضنة بالمسيلة	23

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة (TVA)، من خلال دراسة ميدانية بمؤسسة مطاحن الحضنة بولاية المسيلة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي من خلال عرض وتحليل بيانات مقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة (TVA) في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة تتم وفقا للنظام المحاسبي المالي، بالإضافة إلى أنه تتم تسوية الرسم على القيمة المضافة (TVA) في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة شهريا لمغرفة وضعية المؤسسة اتجاه هذا الرسم.

الكلمات المفتاحية: الرسم على القيمة المضافة، مؤسسة مطاحن الحضنة بولاية المسيلة.

Abstract:

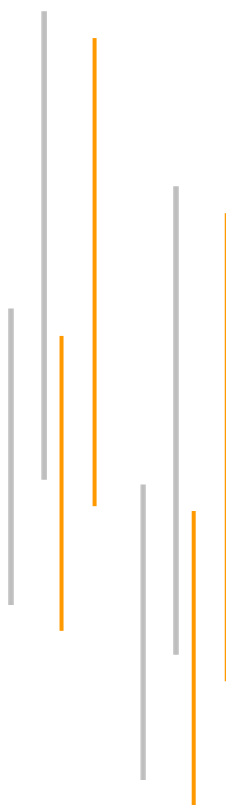
This study aimed to identify the accounting treatment of Value Added Tax (VAT), through a field study at the El Hadna Mills Company in M'Sila. The descriptive approach was used in the theoretical aspect and the case study approach was used in the practical aspect, presenting and analyzing data provided by the company under study.

The study reached a set of results, the most important of which are: The accounting treatment of VAT at the El Hadna Mills Company in M'Sila is carried out in accordance with the financial accounting system. Additionally, VAT is settled monthly at the El Hadna Mills Company in M'Sila to assess the company's position regarding this tax.

Key-words: Value added tax, Al-Hadna Mills Company, M'Sila Province.



مقدمة



1-تمهيد:

يشكل النظام الضريبي عصب الاقتصاد الحديث وأحد أهم الأدوات التي تعتمد عليها الدول في تمويل نفقاتها العامة وتحقيق أهدافها التنموية، وفي هذا السياق تبرز ضريبة الرسم على القيمة المضافة (TVA) كأحد أبرز الضرائب غير مباشرة وأكثرها تطبيقاً على مستوى العالم، نظراً لما تتميز به من شمولية وإمكانية لتحقيق إيرادات كبيرة للخزينة العامة كما يقوم مبدأ ضريبة القيمة المضافة على فرض الضريبة على القيمة المضافة التي تتحقق في كل مرحلة من مراحل الإنتاج وبيع السلع والخدمات، لذا وجب على المؤسسات الاقتصادية التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة (TVA) والتي تعتبر من الجوانب الأساسية في النظام المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية، حيث يعكس مدى التزام المؤسسة بالتشريعات الجبائية والتنظيمات المالية.

2-إشكالية الدراسة:

كيف تتم المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة (TVA) في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة؟

3-فرضيات الدراسة

-الفرضية الأولى: تتم المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة (TVA) في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة وفق النظام المحاسبي المالي.

-الفرضية الثانية: تتم تسوية الرسم على القيمة المضافة (TVA) في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة شهرياً.

4-أهداف الدراسة

- التعرف على الإطار النظري للرسم على القيمة المضافة (TVA).
- التعرف على كيفية المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة (TVA) في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.
- التعرف على كيفية تسوية الرسم على القيمة المضافة (TVA) في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة شهرياً.

5-أهمية الدراسة

تكمن أهمية دراسة التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة في كونه في كونه أداة مالية واقتصادية حيوية للدول، حيث يعتبر مصدراً رئيسياً للإيرادات العامة ويؤثر بشكل كبير على النشاط

الاقتصادي والاستثمار، وفهم آليات تطبيقه وتأثيره على الأسعار والمستهلكين، وكيفية إدارته بكفاءة أمر بالغ الأهمية لتحقيق الاستقرار المالي.

6-أسباب اختيار الموضوع

يرجع اختيارنا لهذا الموضوع للأسباب التالية:

6-1-الأسباب الذاتية

- توافق الموضوع مع التخصص المدروس (محاسب).
- الميول الشخصي لمثل هذه المواضيع وبالتالي الرغبة في تحصيل معلومات أكثر حول.

6-2-الأسباب الموضوعية

- وفرة المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة.
- التعرف على كيفية التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة في المؤسسة الاقتصادية.

7-المنهج المتبع

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها أو نفي الفرضيات الموضوعة، تم استخدام المنهج الوصفي في الإطار النظري، بالإضافة إلى دراسة الحالة في الإطار التطبيقي لدراسة الموضوع، أما بالنسبة للأدوات المستعملة فهي الاعتماد على الكتب والدوريات والأطروحات على مستوى المكتبات أما على المستوى التطبيقي فلقد تم الاعتماد على التقارير الخاصة بالمؤسسة والتي تم الحصول عليها من المؤسسة موضوع الدراسة.

المبحث الأول

-الإطار النظري للدراسة-



تمهيد

يعد الرسم على القيمة المضافة (TVA) من أبرز الضرائب غير المباشرة التي تُفرض على الاستهلاك، وتطبق على مختلف مراحل الإنتاج والتوزيع داخل المؤسسة الاقتصادية، حيث أنه يساهم هذا الرسم في تمويل ميزانية الدولة دون التأثير المباشر على أرباح المؤسسات، إذ يحتمل في النهاية على المستهلك النهائي، وتعد معرفة كيفية تطبيقه وتحصيله بدقة داخل المؤسسة أمراً ضرورياً لضمان الامتثال الضريبي وحسن التسيير المالي، مما سبق تم تقسيم المبحث الأول إلى المطالب الثلاث الآتية:

المطلب الأول: مفهوم الرسم على القيمة المضافة

المطلب الثاني: تطبيق الرسم على القيمة المضافة

المطلب الثالث: تسجيل الرسم على القيمة المضافة

المطلب الأول: مفهوم الرسم على القيمة المضافة

يتم في هذا المطلب التطرق إلى تاريخ وتعريف الرسة على القيمة المضافة وأبرز خصائصها وأهميتها وإلى أهم أهدافها.

الفرع الأول: تاريخ الرسم على القيمة المضافة

تنتمي الرسم على القيمة المضافة إلى عائلة الضرائب على رقم الأعمال، التي بدأت في الظهور سنة 1916 بألمانيا باقتراح من F.VON SEMENS، والتي كانت تطبيق بمعدل نسبي على مجموع رقم المبيعات لمؤسسة من المؤسسات خلال فترة معينة.

أما الرسم على القيمة المضافة في شكلها الحالي، فهي محصلة لمجموعة من التطورات التقنية التي عرفها التشريع الضريبي الفرنسي، باعتبار الرسم إبداعا فرنسيا، لقد عرف التشريع الضريبي الفرنسي أربعة أنظمة للضرائب على الاستهلاك و الإنفاق.

- رسم تراكمي على رقم الأعمال 1920.

- الرسم الوحيد على الإنتاج في 1936، وهو ضريبة تراكمية.

- رسم وحيد على الإنتاج يدفع مجزأ ابتداء من 1948.

- يسمح بموجبه بالاسترجاع المادي للرسوم فقط (الاسترجاع المادي يتعلق بالرسوم المدفوعة على مشتريات المواد الأولية من السلع الاستثمارية؛ إذ استرجاع الرسوم المفروضة عليها يسمى بالاسترجاع المالي).

- الرسم على القيمة المضافة الذي يعود فيه الفضل إلى الفرنسي موريس لوريه الذي وضع قواعده. فتم استحداث هذا الرسم بموجب القانون الصادر في 10 أبريل 1955 بمعدل يساوي 20 بالمئة مع معدلات مرتفعة على التوالي 23%، 25% ومعدلات منخفضة على التوالي 6%، و 10 %، ولقد سمح هذا الرسم في صورته الأخيرة بالاسترجاع المادي والاسترجاع المالي في آن واحد.

- لقد تم تطبيق الرسم على القيمة المضافة في بداية الامر على مستوى الإنتاج وتجارة الجملة بالتوازي مع تطبيق رسم تراكمي مع تطبيق رسم تراكمي على قطاع الخدمات (الرسم على تأدية الخدمات)، ورسم على مستوى التجارة (الرسم المحلي الذي كان يمول ميزانية الجماعات المحلية).

وابتداء من يناير 1968 بدأ تطبيق الرسم على القيمة المضافة على تأدية الخدمات وتجارة التجزئة؛ حيث تم إلغاء الرسم على تأدية الخدمات والرسم المحلي.

- لقد كانت الرسم على القيمة المضافة تطبق لمدة طويلة على الأعمال الصناعية والتجارية؛ إلا أنه ابتداء من يناير 1979 تم توسيع مجال تطبيق هذه الضريبة إلا مجمل الأنشطة الاقتصادية بهدف توحيد النظام

الضريبي الأوربي. إذ كان اعتماد الضريبة (الرسم) على القيمة المضافة أولى مظاهر التنسيق الضريبي بين دول الاتحاد الأوربي. وتم فيما بعد اعتبار تطبيق الضريبة (الرسم على القيمة المضافة) شرطاً للعضوية في الاتحاد.

- لقد أصبحت الرسم على القيمة المضافة ضريبة عالمية. فهي بالإضافة إلى تطبيقها في دول الاتحاد الأوربي، هي مطبقة في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية.
- تعتبر الرسم على القيمة المضافة موضع اهتمام معظم الدول الداخلية في عمليات اندماج اقتصادي تتطلب توحيداً أو تنسيقاً ضريبياً؛ مثل دول الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب إفريقيا UEMOA ودول المجموعة الاقتصادية والنقدية لإفريقيا الوسطى CEMAC.
- لقد عرفت دول اتحاد المغرب العربي تطبيق هذه الضريبة في إطار سعيها للاندماج الاقتصادي؛ فلقد دخلت حيز التطبيق في التطبيق في المملكة المغربية ابتداء من 1986 لتليها تونس ابتداء من جويلية 1988 والجزائر ابتداء من افريل 1992.¹

الفرع الثاني: تعريف الرسم على القيمة المضافة

الضريبة على القيمة المضافة أو ما يعرف بالفرنسية (**la taxe sur la valeur ajoutée**) أو **TVA** وبالإنكليزية (**value added Tax**) أو **vat** هي ضريبة حديثة العهد وهي ثمرة تطور التقنيات الضريبية على مدى نصف قرن منذ نشأتها على يد العالم الاقتصادي الفرنسي موريس لوريه، وجرى تطبيقها بأشكال في بلدان عدة طبقاً للمقتضيات الاقتصادية الخاصة بكل منها، وتنتمي هذه الضريبة إلى الضرائب غير المباشرة.²

يعتبر الرسم على القيمة المضافة ضريبة عامة على الاستهلاك تخص العمليات ذات الطابع الصناعي و التجاري و الحرفي أو الحر وعليه تقضي في مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة على العمليات ذات الطابع الفلاحي أو الخدمات العامة غير تجارية، كما يعتبر الرسم على القيمة المضافة ضريبة يتحملها المستهلك غير أنها تحصل بصفة منتظمة كلما تمت معاملة خاضعة للرسم على القيمة المضافة.³

¹ عبد المجيد قدي، دراسات في علم الضرائب، ط01، دار جرير، عمان، الأردن، 2011، ص ص: 130-131.

² عبد الحمن عمر احم محم، عبد الوهاب موسى الجعلي، التداعيات الاقتصادية لتطبيق الضريبة على القيمة المضافة في السودان، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية، المجل01، العدد06، 2017، ص30.

³ سليمة واضح، سماعيل عيسى، الرقابة الجبائية على استرداد قروض الرسم على القيمة المضافة، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 08، العدد02، 2023، ص 222.

الرسم على القيمة المضافة هو الرسم العام على الاستهلاك يطبق على العمليات ذات الطابع الصناعي، التجاري، الحرفي...الخ، وهو يقع كليا على المستهلك ويحصل كلما حدثت عملية خاضعة للضريبة.¹

الفرع الثالث: خصائص الرسم على القيمة المضافة

وتتميز الضريبة على القيمة المضافة بعدة خصائص وهي:²

1-ضريبة عامة: وهذا بمعنى أن الأساس في الضريبة على القيمة المضافة هو خضوع كافة السلع والخدمات المحلية والمستوردة لهذه الضريبة إلا ما تم استثناءها في تطبيق القانون، وتعمل هذه الخاصية على منع ظهور المشكلات التي قد تحدث من عدم دقة توصيف السلع الخاضعة للضريبة، بالإضافة إلى خضوع بعضها دون البعض الآخر، ويؤدي فرض الضريبة على القيمة المضافة على السلع المستوردة إلى منافسة عادلة مع السلع المحلية مما يشجع على استهلاك المحلية.

2- ضريبة ذات رقابة ذاتية: هذه الرقابة تتم عن طريق أعمال مبدأ الخصم من خلال دوره الفواتير الضريبة، والذي يتم عن طريق أحكام الرقابة على عمليات الضريبة في دورتها المختلفة من الإنتاج والتوزيع فكل مرحلة تراقب الأخرى، (بمعنى إذا تهرب مكلف في مرحلة معينة يمكن أن ينكشف أمره في مرحلة تالية).

3- ضريبة محلية: ويقصد بهذا بأنها ضريبة تفرض على السلع المنتجة محليا و الخدمات عند بيع السلعة أو أداة الخدمة داخل الدولة، وتفرض أيضا على السلع المستوردة من الخارج عند إعادة بيعها داخل الدولة بغض النظر عن محل الإقامة أو جنسية المنتج أو مؤدى من جانب الدولة طبقا لمبدأ السيادة وذلك حدود الدولة، ولا يمتد خارج الدولة لدول أخرى إلا بالاتفاق وبشرط المعاملة بالمثل.

4- ضريبة تتميز بوفرة الحصيلة: إن الهدف من تطبيق أي من أنواع الضرائب المختلفة هو زيادة الإيرادات الضريبية من خلال ذلك التطبيق مما سوف يؤثر على تحقيق التنمية الاقتصادية في هذه الدول، ولكن عند تطبيق الضريبة على القيمة المضافة اتضح الأمر أن أهمية تطبيق الضريبة لم تكن زيادة الحصيلة الضريبة بمقدار معين فحسب بل أصبحت من ضمن الإيرادات الرئيسية التي تم الاعتماد عليها في تلك الدول، فهي تشكل في المتوسط حوالي 27% من إجمالي الإيرادات الضريبية، وأكثر من 5 % من الناتج المحلي الاجمالي.

¹ سعاد فاطمة الزهرة، مسعودي خيرة، الرسم على القيمة المضافة في التشريع الجزائري، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، العدد 08، 2018، ص 236.

² كريم سيد محمد سالم وآخرون، أثر تطبيق الضريبة على القيمة المضافة على الاستثمار في مصر، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 12، العدد 03، 2021، ص ص: 205-206.

5-ضريبة حيادية: يعتبر من أهم خصائص ضريبة القيمة المضافة بأنها تتصف بالحيادية، ولذلك لأنها لا تفرق ولا تتدخل في تحديد أنماط الاستهلاك من السلع والخدمات المطبق عليها الضريبة، بل تتركها لآليات السوق خاصة إذا كان سعر الضريبة موحد على كافة السلع والخدمات، هذا و جانب لابد من خصم الضريبة على الاستثمارات بالكامل وهو ما يختلف عن الضرائب التي كانت تطبق قبل تطبيق الضريبة على القيمة المضافة والتي كانت تفرض الضرائب على السلع الرأسمالية، ومن ناحية أخرى عند تطبيق الضريبة على القيمة المضافة على الصادرات بسعر صفر وبهذا يضمن قدرة الصادرات على المنافسة في الأسواق العالمية بمستويات مرتفعة مما يؤدي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية.

الفرع الرابع: أهمية الرسم على القيمة المضافة

تبرز أهمية الرسم على القيمة المضافة فيما يلي:¹

- تعويض عن الفاقد الضريبي جراء الالتزام باتفاقية المنظمة العالمية.
- جزء من سياسة التحرير الاقتصادي.
- تلغي ضرائب الصادرات مما يقلل من أسعار المواد الخام المناسبة للدولة الصناعية الاستعمارية.
- أكد الاقتصاديون على أهمية هذه الضريبة لاسيما في المغرب العربي (تونس، الجزائر والمغرب) والدول الصناعية الكبرى، حيث إحداث الرسم في المغرب العربي يعد أهم خطوات الإصلاحات الاقتصادية التي قامت بها.
- هذا النوع من ضرائب ذو قاعدة عريضة وكلما توسعت هذه القاعدة زادت الإيرادات وقل العبء الضريبي وكذا تقادي نوع آخر من الضرائب.
- الدول التي تأخذ بهذه الضريبة في غالب الأحيان أهدافها انسجام نظامها الضريبي مع التطورات الدولية خاصة التي في نيبتها الانضمام للمنظمة العالمية للتجارة، فنجد العديد من الدول التي بينها علاقات اقتصادية واتفاقيات دولية حول الضرائب تسعى لتقادي الازدواج وإعطاء تحفيزات ضريبية من أجل الاستثمار والتبادل التجاري.
- أن هذا النوع من الضرائب هو الطريق الأسهل للحكومة في جباية الضرائب دون عناء، وقد أثبتت الدراسات الاقتصادية في الفترة ما بين 1972- 1990 حول هذه الضريبة أن الناتج المحلي في الدول التي تعتمد على الرسم على القيمة المضافة مرتفع بالمقارنة مع الدول التي لا تأخذ بها.

¹ حيزية بن ساسي، الرسم على القيمة المضافة، أطروحة دكتوراه، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2021، ص ص: 25-26.

- الرسم على القيمة المضافة هو أهم العناصر التي ساهمت في التكامل الاقتصادي لاسيما مالية الدولة؛ ويتجلى ذلك في دول الاتحاد الأوروبي.

الفرع الخامس: أهداف الرسم على القيمة المضافة

هناك عدة أهداف تصبوا إليها القيمة المضافة ومن بين هذه الأهداف:¹

- تسهيل وتشجيع الاستثمارات من خلال تخفيض هذه الاستثمارات.
- تحسين العلاقة بين المصالح الجبائية والمكلفين.
- صعوبة تهرب المكاتب بالرسم وتشجيع على مسك محاسبة منتظمة.
- سهولة تمويل الميزانية وتنفيذ المخططات المالية للدولة.
- تبسيط عملية التسيير الجبائي للمؤسسات.
- تحقيق التوازن في الأسواق الخاصة بالسلع و الخدمات.
- تشجيع التصدير، حيث يعتبر مورد هام للعملة الصعبة من خلال تحفيز المؤسسات الجزائرية للمنافسة في الأسواق الخارجية بإلغاء العبء الضريبي الذي تتحمله المنتجات الوطنية عند التصدير للخارج.
- احداث الانسجام بين الضرائب غير مباشرة على المستوى المغربي ودفع وتيرة الاتحاد المغربي.

المطلب الثاني: تطبيق الرسم على القيمة المضافة

سيتم في هذا المطلب التطرق إلى مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة والأشخاص والعمليات الخاضعة لهذا الرسم.

الفرع الأول: مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة

ان محدودية مجال تطبيق الرسم على رقم الأعمال وما ترتب عنه من تقليص في إيرادات خزينة الدولة، كانت كما سبق أن أشرنا من أهم النقائص التي جاء قانون الرسم على القيمة المضافة لتغطيتها من خلال توسيع المجال إلى أطراف وميادين أخرى، وقد تجلّى ذلك في مواد الثلاث عشرة الأولى، ألا أنه أبعد قطاعات عديدة ونشاطات واسعة كقطاع إعادة البيع بالتجزئة، والقطاع الفلاحي، والمهن الحرة، والنشاطات الخاضعة للضريبة النوعية غير المباشرة، ويعود هذا الإبعاد أساسا إلى طبيعة هذه الأنشطة في حد ذاتها، زيادة إلى النقص الكبير في الإمكانيات الحالية المتوفرة لدى إدارة الضرائب، أما حاليا وانطلاقا من المادة الأولى فإن العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة وبشكل عام مصنفة إلى قسمين أساسيين هما:

¹ سليمة واضح، سماعيل عيسى، مرجع سابق، ص 222.

1- مختلف عمليات البيع والأعمال العقارية والخدمات التي تتجزأ عرضيا أو اعتياديا والتي تتم بشكل قانوني أو مادي نظير مقابل نقدي أو عيني أو على الحساب بشرط أن تكون إما:

***ذات طابع صناعي:** أي مختلف العمليات التي تسعى إلى خلق مادة جديدة قابلة للعرض من خلال استهلاكها لمواد أخرى.

***ذات طابع تجاري:** أي مختلف العمليات التي أشار إليها القانون التجاري الجزائري في مادته الثانية وهي:

- كل شراء للمنقولات لإعادة بيعها بعينها، أو بعد تحويلها وشغلها.

- كل شراء للعقارات لإعادة بيعها، أو عملية توسط لشراء وبيع العقارات أو المحلات التجارية والقيم العقارية.

- كل مقابلة لتأجير المنقولات، أو العقارات، أو الإنتاج، أو التحويل، أو الإصلاح، أو للبناء، أو الحفر، أو تهيئة الأرض، أو لاستغلال المناجم، أو المحاجر، أو منتجات الأرض الأخرى، أو لاستغلال النقل، أو الانتقال، أو لاستغلال الملاهي العمومية، أو الإنتاج الفكري، أو لاستغلال المخازن العمومية، أو للتوريد، أو تأدية الخدمات، أو لأعمال التأمين، أو لبيع السلع الجديدة بالمزاد العلني بالجملة، أو لبيع الأشياء المستعملة بالتجزئة، أو للأعمال المصرفية، أو سمسرة خاصة بالعمولة.

***ذات طابع حرفي:** أي مختلف العمليات التحويلية والصناعية البسيطة التي تتم يدويا، وباعتبار أن النشاط الحرفي قائم على اعتبارات تجارية فحكمه في هذا المجال حكم النشاط التجاري والصناعي، ويتعين إنجاز كل هذه العمليات في الجزائر، أي في المجال الإقليمي أين تمارس الدولة الجزائرية حق السيادة وبغض النظر عن: الوضع القانوني للشخص، أو الأشخاص، أو الشركات القائمين بذلك تجاه الضرائب، وبطبيعة النشاط، و الأعمال، التي يقومون بها، فالقانون لا يراعي طبيعة الشخص طبيعي أو اعتباري القائم بالعمل؛ فهو تاجر أو منتج أم لا، لأن الشرط موقوف على طبيعة الأعمال، إن كل هذه العمليات تخضع للرسم على القيمة المضافة ما لم تكن خاضعة للرسم الخاصة.

2- عمليات الاستيراد : أي أن مختلف عمليات الاستيراد تدخل ضمن مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة ما لم تكن هناك إعفاءات خاصة.¹

الفرع الثاني: الأشخاص الخاضعين للرسم على القيمة المضافة

إن صفة الخاضع للرسم الناتجة عن إنجاز عمليات ذات طابع صناعي أو تجاري أو حرفي أو مهن حرة، فالخاضع هو كل شخص يقوم بعمليات تقع داخل مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة سواء نتج عن ذلك تسديد الرسم أو كانت العملية معفية.

¹ ميلود تومي، محاسبة الرسم على القيمة المضافة، دار القدس، بسكرة، الجزائر، 2006، ص ص 19-21.

وهناك عدة فئات تخضع للرسم على القيمة المضافة وهي:

1-المنتجين : يقصد بكلمة منتج كل من:

- الشركات أو الأشخاص الذين يقومون بصفة رئيسية أو ثانوية بصناعة المنتجات أو تحويلها ويتعهدون بالتصنيع أو التحويل بصفتهن صناعات أو مقاولين في التصنيع وذلك سواء استلزمت عمليات التصنيع أو التحويل استخدام مواد أخرى أم لا لغرض إعطائها شكلها النهائي أو للغرض التجاري الذي قدمت فيه للمستهلك كي يستعملها أو يستهلكها.

- الأشخاص التي تحل فعلا محل الصانع للقيام في مصانعها أو حتى خارجها بكل الأعمال المتعلقة بصنع المنتجات أو توظيفها التجاري النهائي مثل التعليب، التريزيم وإرسال وإيداع هذه المنتجات سواء تحت علامة أو باسم من يقومون بهذه العمليات.

- الأشخاص أو الشركات اللذين يسندون لغيرهم القيام بالعمليات المشار إليها سابقا.

2-تجار الجملة: هم التجار الذين يبيعون إما لتجار آخرين بغية إعادة البيع بالشروط نفسها للسعر أو الكمية لمؤسسات أو مستثمرات أو جماعات عمومية أو خاصة.

3-تجار التجزئة: تجار التجزئة الذين يقومون بعمليات البيع لتجار آخرين إستثنائيا يخضعون للرسم على القيمة المضافة وجبائيا تطبق عليهم نفس شروط تجار الجملة، كما يجب عليهم تحرير فواتير ودفع الرسم على القيمة المضافة.

4-الشركات الفرعية: هي الشركات التي تكون في حالة تبعية لشركة أخرى أو تحت إدارتها، بحكم أنها تقوم باستغلال فرع أو عدة فروع من هذه الشركة، كما تعتبر شركة تابعة لشركة أخرى أو مدارة من قبلها، كل شركة تكون فيها شركة المديرة مالكة مباشرة أو بواسطة أشخاص لمعظم رأس مالها أو جل الأصوات التي يمكن التعبير عنها في جمعيات شركاء أو مساهمين أو ممارسة وظائف تشمل سلطة القرار.

5-الأشخاص الوسطاء: هم مسيرو الشركة المدارة من طرف أعضاء مجلس الإدارة ومدرائها، وموظفيها الأجراء كما تشمل آباء وأمهات وأبناء و فروع و أزواج مسيري الشركات المتفرعة لهذه الشركة وأعضاء مجالس إدارتها ومديريها.¹

الفرع الثالث: العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة

ميز قانون الرسم على القيمة المضافة في مواد 2 و 3 بين نوعين من العمليات الخاضعة، منها الخاضعة وجوبا ومنها الخاضعة اختياريًا:

¹ ابن عمارة منصور، الرسم على القيمة المضافة، دار هومة، الجزائر، 2010، ص ص 48-50.

1-العمليات الخاضعة وجوبا:

- عمليات البيع و التسليمات التي يقومون بها المنتجون، ويقصد بالبيع: عمليات التبادل التي تهدف أساسا إلى نقل أو تحويل ملكية منتج ما من المنتج إلى شخص آخر طبيعي أو معنوي، نظير مقابل نقدي أو عيني أو على الحساب؛ أي أن مختلف عمليات البيع التي يقوم بها المنتجون هي إذا خاضعة للرسم على القيمة المضافة بناء على طبيعة المنتج.

- عمليات البيع و التسليمات على الحال الأصلي للسلع الخاضعة للرسم والمستوردة، بشرط ان يعاد بيعها بالجملة، بحيث لا تصبح خاضعة لو تمت عمليات البيع هذه بالتجزئة.

- عمليات بيع العقارات والمحلات التجارية، التي يمارسها أشخاص أو شركات باسمهم على أساس إعادة البيع بغض النظر عن الاعتياد.

-عمليات المسح والتهيئة والتقسيم والبيع، التي يقوم بها ملاك الأراضي وفقا للقوانين الساري بها العمل، باستثناء تلك التي تتم لصالح الأشخاص و الشركات الذين ينجزون عمارات الإسكان وفقا لمعايير النوعية و السعر المحدد في التنظيم المتعلق بالترقية العقارية و المخصصة للبيع.

- عمليات المتاجرة في الأشياء المكونة كليا أو جزئيا من البلاتين، أو الذهب، أو الفضة، أو الأحجار الكريمة الطبيعية و المعادن الثمينة كالحلي و المجوهرات، و المواد المبينة في الرقمين 01/71 و 02/71 من التعريفات الجمركية، وكذلك التحف الفنية الاصلية، والأشياء القديمة (العتيقة) والآثار بدون ادخال أي تعديل أو تغيير، وكذا المواد والأشياء المبينة في الرقمين 06/99 و 07/99 من التعريفات الجمركية.

- المبيعات التي تتم بغرض التصدير من قبل تجار الآثار أو لحسابهم والمتعلقة بالتحف الفنية، الآثار، الكتب القديمة، اللوحات الفنية، الرسوم البطاقات البريدية، و المنقوشات، والمنحوتات الاصلية وما شابه ذلك.

-العمليات المتعلقة بالأشغال العقارية.

- عمليات الإيجار والمتعلقة بإيجار العقارات أو المنقولات بمختلف أنواعها أو الفنادق أو البيوت المفروضة والمجهزة، أو ما يسمى بالإيجارات المختلطة، ومختلف الخدمات المقدمة بشرط توفر الصبغة التجارية.

- الخدمات المقدمة من قبل مصالح البريد والمواصلات المتعلقة بالهاتف و التليكس.

- الحفلات الفنية والألعاب والتسلية بمختلف أنواعها.

2-العمليات الخاضعة اختياريا:

أجاز القانون الجبائي للأشخاص و الشركات الذين تكون أعمالهم خارج مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة إمكانية اكتساب صفة التكليف، بحيث يصبح نشاطهم أو جزء منه خاضع للرسم على القيمة المضافة، وهذا بعد إرسال تصريح إلى مفتشية الضرائب المعنية يشير إلى اختيار ذلك، ويصبح هذا الإرسال

(التصريح) مقبولا وناظذا ابتداء من اليوم الأول من الشهر الموالي ويدوم إلى غاية 31 ديسمبر من السنة الثالثة، ويجدد ضمنيا ما لم يحصل إرسال معاكس خلال ثلاثة أشهر على أن يزودوا بسلع أو خدمات متخصصة لـ: التصدير، الشركات البترولية، مكلفين آخرين بالرسم، مؤسسات تتمتع بنظام المشتريات بالإعفاء، وقد يتساءل البعض عن الأسباب التي تدفع بالشخص الطبيعي أو المعنوي غير الخاضع للرسم على القيمة المضافة، إلى اختيار إخضاع عملياته للرسم على القيمة المضافة، مما يجبره بالتزامات عديدة ك: مسك دفاتر محاسبية قانونية لمتابعة حسابات الرسم على القيمة المضافة المستلمة و المدفوعة التسديد إلى مصلحة الضرائب المبالغ الازمة في تاريخها المحدد و إلا سلطت عليه عقوبة التأخير، الخضوع للتدقيق في حساباته، أي مراجعة دفاتره من قبل مصلحة التحقيق و المراجعة بمديرية الضرائب .

غير أن كل هذه العوامل المكبحة لدى البعض، ما هي في الحقيقة إلا دوافع لامتيازات عديدة و مختلفة ك :

- ضمان دقة الدفاتر المحاسبية، وما ينشأ عنها من فوائد في المجالين العلمي والضريبي.
- تحقيق الاسترجاع المالي والمادي للرسوم على القيمة المضافة التي أنقلت فواتير المشتريات مباشرة من خلال فترة الرسم.

- زيادة نشاطه التجاري، وتنمية أرباحه من خلال توسيع مجال زبائنه إلى الأشخاص الطبيعيين و المعنويين الخاضعين للرسم على القيمة المضافة، كتجار الجملة مثلا وما شابههم، ويمكن تصوير ذلك من خلال نشاط محل للبيع بالتجزئة لقطع غيار وتجهيزات الإعلام الآلي مثلا؛ حيث إذا أقتصر صاحب المحل على البيع بالتجزئة؛ معنى هذا أن نشاطه محدد مع الأفراد الطبيعيين أو البعض غير الخاضعين للرسم، أما إذا أختار إخضاع نشاطه أو جزء منه (مبيعات قطع الغيار مثلا) للرسم على القيمة المضافة، معنى هذا أنه وسع مجال زبائنه إلى تجار الجملة والشركات والفروع التابعة و ما شابه ذلك؛ أي أنه ينمي لا محالة رقم أعماله، وهذا ما يعود عليه بالريح الكبير من خلال سرعة تداول أمواله.¹

المطلب الثالث: تسجيل الرسم على القيمة المضافة

يتم في هذا المطلب التطرق إلى أنواع ومعدلات الرسم على القيمة المضافة وكيف يتم حسابه وآلياته، وعرض التسجيل المحاسبي لتسوية هذا الرسم.

الفرع الأول: أنواع الرسم على القيمة المضافة

ونجد من أنواع الرسم على القيمة المضافة بحسب ما وضعه المخطط الوطني المحاسبي ما يلي:²

¹ ميلود تومي، مرجع سابق، ص ص 23-27.

² محمد جمو، منور أوسريز، محاضرات في جباية المؤسسات، مكتبة الشركة الجزائرية، بوداوا، الجزائر، 2009، ص 144.

1- الرسم على القيمة المضافة المجمع TVA Collectée: يمثل الرسم على القيمة المضافة المجمع من قبل المؤسسات لحساب الخزينة إلتراما إتجاه الدولة ، ويجب تسجيله محاسبيا في حسابات الصنف الخامس الديون الا وهو ح/5470 و ح/5471.

2- الرسم على القيمة المضافة القابل للاقتطاع (المسترجع TVA Déductibel): هو عبارة عن حق من حقوق المؤسسة على الدولة، سيتم خصمه من الرسم على القيمة المضافة المجمع، ويجب أن يظهر في حسابات الصنف الرابع ألا وهي ح/4572، ح/4573، ح/4575، الرسوم على الاستثمارات المسترجعة، الرسوم على السلع والخدمات المسترجعة ، الرسوم المؤجل تخفيضها دفعة على الحساب على التوالي.

3- الرسم على القيمة المضافة الغير قابل للاقتطاع (TVA Non déductible): يعتبر الرسم الغير قابل للاقتطاع والمتعلق بالسلع والخدمات الضرورية والتي تعفى مبدئيا من الضريبة على القيمة المضافة، وأسباب اجتماعية واقتصادية لا يمكن الاستغناء عنها مثلا: العمليات المتعلقة بقطاعات الصحة والترية والتأمين والبنوك.

الفرع الثاني: معدلات الرسم على القيمة المضافة

يحسب الرسم على القيمة المضافة بتطبيق معدل محدد بواسطة القانون على الأساس الخاضع للضريبة والمتمثل في رقم الأعمال، وأصبحت بصور قانون المالية لسنة 2017 تتشكل من معدلين:¹

1- المعدل العادي: تحصل الرسم على القيمة المضافة بمعدل عادي نسبته 19% ويطبق على الخدمات والمنتجات الغير خاضعة للمعدل المنخفض.

2- المعدل المنخفض: ويحدد المعدل المنخفض للرسم على القيمة المضافة بمعدل ويطبق هذا المعدل على المنتج أو المواد، الأشغال والعمليات و الخدمات التي تمثل فائدة خاصة حسب المخطط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي .

الفرع الثالث: آلية حساب الرسم على القيمة المضافة

يتم حساب الرسم على القيمة المضافة بإتباع الخطوات الموالية:²

-الخطوة الاولى: يحسب الرسم المستحق على المبيعات بضرب المعدل المناسب في رقم الاعمال خارج الرسم.

¹ حديدان العيد ،ساحري يوسف شاهين، دراسة تحليلية للرسم على القيمة المضافة، مذكرة ماستر، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريج، الجزائر، 2021، ص15.

² عبد الحكيم قادري وآخرون، دراسة تحليلية للرسم على القيمة المضافة TVA، مذكرة ليسانس، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2017، ص09.

-الخطوة الثانية: يستخرج الرسم القابل للخصم لمختلف المشتريات المحققة مع احترام المواعيد الزمنية .

-الخطوة الثالثة: حساب الرسم الواجب تسديده، وذلك بالفرق بين الرسم المستحق على المبيعات والرسم القابل للخصم على المشتريات وعليه.

الفرع الرابع: طرق حساب الرسم على القيمة المضافة¹

-طريقة جمع المباشرة: تحتسب القيمة المضافة لجميع العناصر المختلفة التي تتألف منها (الاجور، الارباح، الفائدة)، وتعتبر من اسهل الطرق وادقها كون هذه الضريبة تكون مجمعة خطوة بخطوة خلال مراحل الانتاج وسعر الضريبة محدد.

-طريقة الخصم المباشرة: يتم فرض الضريبة على القيمة المضافة بنسبة على الفرق بين المبيعات والمشتريات اي معدل الضريبة يكون على الرقم الصافي.

-طريقة الجمع الغير المباشر: وذلك بحساب الضريبة المستحقة لكل عنصر من عناصر القيمة المضافة (الاجور، الارباح، الفوائد)سواء بسعر محدد او بسعر آخر.

-طريقة الخصم غير المباشر: تحسب الضريبة على اجمالي رقم المبيعات في نهاية مرحلة ما، ثم تطرح منها الضريبة التي سددت في المراحل السابقة .

الفرع الخامس: التسجيلات المحاسبية للرسم على القيمة المضافة²

1-الحالة الأولى: إذا كان الرصيد الشهري للرسم على القيمة المضافة المحصل (4457) يساوي الرصيد الشهري للرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع (4456)

4457	الرسم على القيمة المضافة المحصل	قيمة الرصيد	قيمة الرصيد
4456	الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع	قيمة الرصيد	قيمة الرصيد
	تسوية الرسم على القيمة المضافة لشهر.....		

2-الحالة الثانية: إذا كان الرصيد الشهري للرسم على القيمة المضافة المحصل (4457) أكبر من الرصيد الشهري للرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع (4456)

4457	الرسم على القيمة المضافة المحصل	قيمة الرصيد	قيمة الرصيد
4456	الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع	قيمة الرصيد	قيمة الفرق
4458	الرسم على القيمة المضافة -الواجب الدفع-		

¹ آجري خيرة، مكي عمارية، دور الرسم على القيمة المضافة في تمويل ميزانية الدولة في الجزائر، مجلة الاقتصاد والادارة، المجلد 17، العدد 01، 2018، ص125.

² عمران عبد الحكيم ، محاضرات في المحاسبة المعمقة، قسم العلوم والمحاسبة المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2022، ص ص: 01-04.

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

		تسوية الرسم على القيمة المضافة لشهر.....		
--	--	--	--	--

3- الحالة الثالثة: إذا كان الرصيد الشهري للرسم على القيمة المضافة المحصل (4457) أقل من الرصيد الشهري للرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع (4456)

		الرسم على القيمة المضافة المحصل الرسم على القيمة المضافة - دفعات على الحساب الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع تسوية الرسم على القيمة المضافة لشهر.....	4457 44567 4456	قيمة الرصيد قيمة الفرق قيمة الرصيد
--	--	---	-----------------------	--

4- الحالة الرابعة: إذا كان الرصيد الشهري للرسم على القيمة المضافة المحصل (4457) أكبر من مجموع ((الرصيد الشهري للرسم على القيمة المضافة (4456) + الرصيد الشهري للرسم على القيمة المضافة. دفعات على الحساب (44567) (رصيد الشهر السابق)).

		الرسم على القيمة المضافة المحصل الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع الرسم على القيمة المضافة. دفعات على الحساب (الرصيد السابق) الرسم على القيمة المضافة - الواجب الدفع تسوية الرسم على القيمة المضافة لشهر.....	4457 4456 44567 4458	قيمة الرصيد قيمة الرصيد للشهر السابق قيمة الفرق
--	--	---	-------------------------------	--

5- الحالة الخامسة: إذا كان الرصيد الشهري للرسم على القيمة المضافة المحصل (4457) أقل من مجموع ((الرصيد الشهري للرسم على القيمة المضافة (4456) + الرصيد الشهري للرسم على القيمة المضافة. دفعات على الحساب (44567) (رصيد الشهر السابق)).

		الرسم على القيمة المضافة المحصل الرسم على القيمة المضافة. دفعات على الحساب (الرصيد الجديد) الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع الرسم على القيمة المضافة. دفعات على الحساب (الرصيد السابق) تسوية الرسم على القيمة المضافة لشهر.....	4457 445671 4456 44567	قيمة الرصيد قيمة الفرق قيمة الرصيد قيمة الرصيد للشهر السابق
--	--	--	---------------------------------	---

خلاصة المبحث الأول

في الختام، يعد التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة عنصراً أساسياً في النظام المالي للمؤسسة، إذ يضمن الدقة والشفافية في التعاملات التجارية والامتثال للمتطلبات الجبائية/ من خلال المعالجة المحاسبية السليمة لهذا الرسم، تتمكن المؤسسة من احتساب الضريبة القابلة للاسترجاع أو الدفع بشكل منتظم، مما يساهم في حسن التسيير المالي وتقادي الإشكالات القانونية مع الإدارة الضريبية، لذا فإن إتقان الجوانب التقنية والقانونية لتسجيل TVA يُعد ضرورة لكل محاسب ومسير داخل المؤسسة.

المبحث الثاني

-الإطار التطبيقي للدراسة-



تمهيد:

بعد استعراض أهم المفاهيم النظرية الخاصة بالرسم على القيمة المضافة والمعالجة المحاسبية الخاصة به، سيتم في هذا الجزء إسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري على إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وهي مؤسسة مطاحن الحضنة بولاية المسيلة، وذلك من خلال التعريف بالمؤسسة محل الدراسة، وعرض مختلف التسجيلات المحاسبية للرسم على القيمة المضافة بالمؤسسة محل الدراسة، مما سبق تم تقسيم المبحث الثاني إلى المطالب الثلاث الآتية، مما سبق تم تقسيم المبحث الثاني إلى المطالب الثلاث الآتية:

المطلب الأول: تقديم عام لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة (TVA) في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

المطلب الثالث: تسوية الرسم على القيمة المضافة (TVA) في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

المطلب الأول: تقديم عام لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

لكل مؤسسة هدف تسعى لتحقيقه وخصائص ومميزات تختلف عن أي مؤسسة، ولهذا سيتم في هذا المبحث تقديم عام لمؤسسة مطاحن الحضنة بولاية المسيلة، وذلك من خلال التعريف بمطاحن الحضنة، والهيكل التنظيمي لوحدة مطاحن الحضنة وأهدافها ومهامها.

الفرع الأول: التعريف بمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

1-نشأة المؤسسة الأم "رياض سطيف": نشأة المؤسسة الأم "رياض سطيف" بموجب مرسوم تنفيذي تحت وصاية وزير الصناعات والطاقة سنة 1963 أسست "المؤسسة الوطنية للدقيق والقمح" حيث شملت جميع القطاعات الخاصة بالمطاحن واختصت في صناعة العجائن الغذائية والكسكي، وفي سنة 1982 إثر إعادة هيكلة المؤسسة الوطنية المسامد والمطاحن والعجائن الغذائية والكسكي "سمباك" انبثقت منها خمسة مؤسسات رئيسية موزعة على التراب الوطني دورها تغطية الولايات المتجاورة لها في توزيع مختلف منتجاتها وهذه المؤسسات: مؤسسة الرياض بسيدي لعباس، مؤسسة الرياض بالجزائر العاصمة، مؤسسة الرياض بقسنطينة، مؤسسة الرياض بسطيف.

وبموجب المرسوم رقم 367/82 بتاريخ 1982/11/27 نشأت المؤسسة الصناعية للحبوب ومشتقاتها بسطيف "الرياض" ثم انتقلت إلى الاستقلالية ابتداءً من 1990/04/02 واتخذت شكل مساهمة برأسمال 5000.000.000 دج حيث نجد تركيبة رأس مالها الاجتماعي تتكون من: 80% المؤسسة القابضة العمومية الزراعية الغذائية، 11% المؤسسة المالية والبنوك وشركات التأمين، 9% أشخاص طبيعيين.

ويكمن النشاط الأساسي لمجمع الرياض بسطيف في تحويل الحبوب (القمح الصلب واللين) وإنتاج وتسويق المواد المشتقة كالسميد والدقيق والعجائن الغذائية والكسكي، ويشغل هذا النشاط باستغلال 16 مسمدة ومطحنة و5 وحدات للعجائن الغذائية والكسكي. ويتشكل مجمع رياض سطيف من 10 شركات تابعة، 7 منها مختصة في تحويل القمح الصلب واللين موزعي عبر 6 ولايات (سطيف، مسيلة، برج بوعريش، بجاية، بسكرة، ورقلة)، موفرة بذلك للسوق: 3070 طن/يوم من سميد القمح الصلب، 1170 طن/يوم من الدقيق من القمح اللين، 60 طن/يوم من العجائن الغذائية، 12 طن/يوم من الكسكي، 6 طن/يوم من العائن بدون غلوتين موجهة لمرضى الأمعاء.

2-نشأة مؤسسة مطاحن الحضنة: يقع المركب الصناعي التجاري بالمسيلة التابع للشركة الفرعية حبوب قسنطينة، على بعد 02 كلم من وسط المدينة على جهة الجانب الشرقي هلى طريق الربط بين ولايتي برج بوعريش والمسيلة، بدأ بناؤه سنة 1980 حيث تم تشغيله لأول مرة سنة 1982، وقد عرف المركب الجاري الصناعي الحضنة بالمسيلة عدة تغييرات في اسمه التجاري حيث كان يطلق عليه وحدة إنتاجية تابعة لرياض

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

لسطيف سابقاً، ثم مؤسسة مطاحن الحضنة شركة ذات أسهم تابعة لمجمع ريسا سطيف، حيث حولت وحدة الرياض بلمسيلة إلى شركة في شكل مساهمة مطاحن الحضنة وهذا في 02 أكتوبر 1997 على مساحة 30755 متر مربع منها 12555 متر مربع مغطاة.

أسست المؤسسة التابعة "مطاحن الحضنة" في 1997/10/01 (مستخلص محضر مجلس الإدارة رقم 06، جلسة يوم 1997/09/07، تحولت إلى شركة تابعة، شركة مساهمة بتاريخ 1997/10/10 بمبلغ رأس المال الاجتماعي 60.000.000 دج ابتداء من 1997/10/01، تم رفعه في 1998/04/30 إلى 479.000.000 دج وفي 2007 بلغ 1.449.460.000 دج، وفي سنة 2016 أجري تقسي جديد في الهيكل التنظيمي للمؤسسة الأهم، وأصبحت شركة مطاحن الحضنة بالمسيلة تابعة للشركة الفرعية حبوب قسنطينة. (معلومات مقدمة من طرف مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة)

3-الوحدات الإنتاجية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة: يتكون من مطحنة واحدة حيث تم إنجازها من طرف المؤسسة التركية من نوع "MOLINO" وتاريخ بداية استغلالها سنة 2015 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 3000 قنطار يوميا بتكلفة انجاز إجمالية قدرها 220.915.480.55 وارتفعت القدرة الإنتاجية بـ 242.202.253.51 دج. ويتكون من مسمدة جديدة وقد تم إنجازها من طرف المؤسسة الإيطالية من نوع "GOLFITO" وتاريخ بداية استغلالها سنة 1993 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 4000 قنطار يوميا بتكلفة انجاز إجمالية قدرها 563.986.101.84 دج.

4-قدرات مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة: تتمثل فيما يلي:

-قدرة الطحن: 4.000 قنطار/يوميا من القمح الصلب، 1.500 قنطار/يوميا من القمح اللين.
-قدرة الإنتاج: 2.560 قنطار /يوميا من السميد (سميد ممتاز بـ 64% نسبة الاستخلاص)، 1.110 قنطار/يوميا من الدقيق (دقيق خبز بـ 74% نسبة استخلاص).
-قدرة التخزين: 125.000 قنطار (قمح صلب 62.500 قنطار -قمح لين 62.500 قنطار)، طاقة الحمولة للمواد الأولية، حيث أن عدد الوحدات 19 وحدة والحمولة المقيدة 330 طن، أما المنتجات بمختلف أنواعها حسب إحصائيات سنة 2009 فهي كالآتي: السميد 199.283 قنطار، الدقيق 209.629 قنطار، بقايا الطحن 189.004 قنطار، العجائن الغذائية 531 قنطار.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

إن الهيكل التنظيمي للوحدة ما هو إلا وسيلة للإعلام يمكن من خلاله معرفة تقسيم العمل و التركيب السلمي والإداري لدوائر ومصالح و فروع المؤسسة، وهو ما يساعد على تحديد الاختصاصات والمسؤوليات

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

ومهام كل دائرة من هذه الدوائر حتى يستخلص منه فكرة عامة على هذه المؤسسة. والشكل رقم (01) يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

وفيما يلي شرح مهام مصالح وهيئات مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة وذلك حسب الهيكل التنظيمي الموضح في الشكل رقم (01):

1-رئيس المدير العام: يتكفل الرئيس المدير العام بإدارة جميع شؤون الوحدة و التنسيق، بين مختلف المصالح المتواجدة بالوحدة و كذلك التنسيق بين الوحدة و مثيلاتها من نفس القطاع و الاتصال بجميع السلطات المعنية بنشاط الوحدة، إذا و بشكل عام لا بد عليه من تنفيذ جميع المهام المناطة به لهذا توكل له عدة مهام أهمها:

- الاتصال بكل السلطات المعنية بنشاط المؤسسة.
 - يعتبر الواجهة الأولى للوحدة.
 - يقوم بالربط بين جميع الدوائر.
 - يقوم بإعلام الرئيس المدير العام برياض سطيف بالوضعية الإنتاجية و المالية للمؤسسة.
 - وتنقسم المصالح التي تعمل مباشرة مع المدير العام إلى قسمين هما: قسم مهمته التنظيم و التسيير الداخلي "الهيكلية" للمؤسسة، وقسم الإشراف على العمال و التسيير الإداري و المالي و المبيعات.
- 2-قسم التنظيم و التسيير الداخلي "الهيكلية" للمؤسسة:** ينقسم إلى ما يلي:

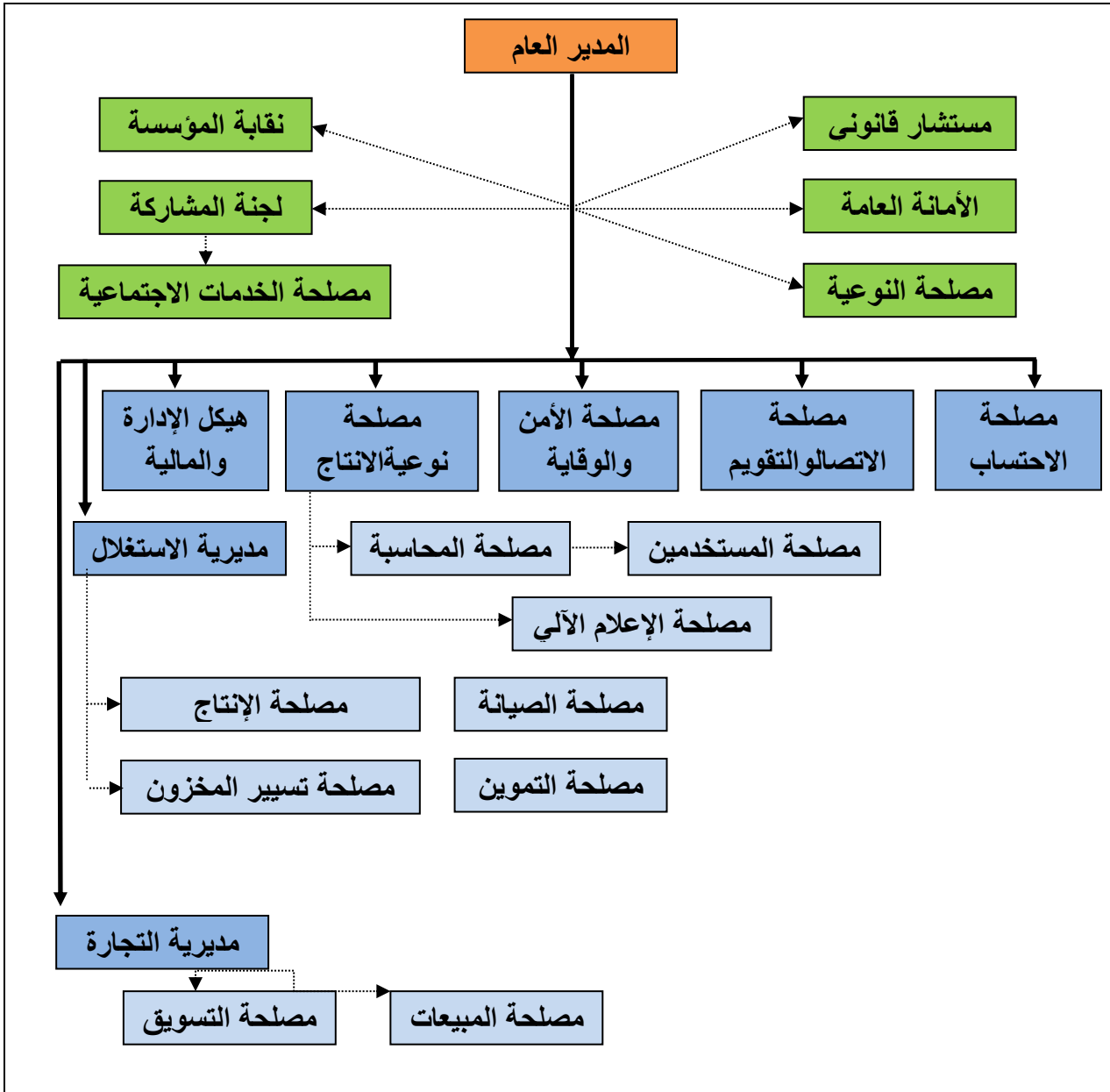
- الأمانة العامة:** تابعة للمديرية العامة و مكلف بتسجيل البريد الصادر و الوارد و طبع المراسلات الصادرة عن المديرية العامة.
- مصلحة النوعية النوعية:** مكلف بنوعية الإنتاج وفقا للمعايير المحددة، سواء كانت هذه المعايير قانونية متمثلة في الكمية، تغليف أو معايير إنتاجية متمثلة في الجودة و مقدار المنافسة.
- المحاسب:** يقوم بمساعدة المدير العام في الحسابات التي يقوم بها.
- المستشار القانوني:** يقوم المدير العام باستشارته أو بمناقشته في القرارات التي سوف تصدرها المؤسسة، و ذلك لتفادي الوقوع في خطأ قانوني و هو المحامي لدى المؤسسة و المكلف بالمنازعات، التي تدخل فيها المؤسسة سواء كانت بين المؤسسة و مورديها أو زبائنها أو داخل الوحدة.
- مكتب مساعد الأمن و الوقاية:** و مهمته حماية المؤسسة داخلي و كذا الوقاية خاصة من ناحية الحرائق، السرقة و حركة مختلف وسائل النقل في الوحدة و حمايتها من مختلف الأخطار.

3-قسم الإشراف على العمال و التسيير الإداري و المالي و المبيعات: وينقسم هذا القسم إلى ثلاث مديريات أساسية هي:

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

*مديرية التسويق: وهي مديرية حديثة النشأة بعدما كانت مصلحة تابعة لمديرية الاستغلال و تشرف هذه المديرية على توزيع جميع المواد المنتجة عبر المراكز الموجودة تحت هـ (المسيلة، بوسعادة، عين الملح) كما لها نقاط بيع محلية.

الشكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي لمطاحن الحنونة بالمسيلة



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المعلومة المقدمة من طرف مؤسسة مطاحن الحنونة بالمسيلة.

*مديرية الإدارة و المالية: وتنقسم إلى ثلاث مصالح وهي:

- مصلحة المحاسبة و المالية: من أهم النشاطات حيث أن لها علاقة مع جميع المصالح الأخرى و يقع على عاتقها تسجيل كل العمليات المتعلقة بالنشاط التجاري مع الوحدات و تنفرع هذه المصلحة إلى: فرع المبيعات، فرع تسير المخزون، فرع تسير التثبيات، الصندوق، الجباية، فرع التسير المحاسبي للأجور.

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

- **مصلحة الموارد البشرية:** لها علاقة مباشرة مع العمال حيث تهتم بالشؤون الإدارية للعمال و كيفية تنظيم الموارد البشرية داخل الوحدة بكيفية تتماشى مع متطلبات العمل من أجل تكييف الوسط العمالي و ذلك لإعطاء أكبر كفاءة، تتفرع هذه المصلحة إلى: فرع تسيير المستخدمين، فرع الخدمات الاجتماعية.
- **مصلحة الوسائل العامة:** و من مهامها: متابعة جميع الأشغال و الترميمات التابعة للوحدة، المتابعة الميدانية للاستثمارات.
- **مكتب الإعلام الآلي:** و يعمل هذا المكتب بكل ما يتعلق بوسائل الإعلام الآلي و متطلباته.
- ***مديرية الاستغلال:** وهي مسؤولة عن إدارة كل المراحل التي يمر بها المنتج من شراء، صيانة، تخزين و إنتاج. و تنقسم بدورها إلى أربعة مصالح هي:
- **مصلحة التموين:** ومن مهامها ما يلي: شراء الحبوب والمواد الأولية التي تدخل في عملية الإنتاج، تزويد مختلف المصالح والمديريات بالتجهيزات الخاصة بالتنظيم والإنتاج.
- **مصلحة الصيانة:** ويشغلها رئيس المصلحة ومهمته إصلاح العطب الخاص بالألات الإنتاج و تشغيل هذه الأجهزة 24 سا/24 سا وتتفرع هذه المصلحة إلى: فرع الالكتروميكانيك والكهرباء ومهمته صيانة التجهيزات الكهربائية كالثلاجات والمكيفات، فرع الميكانيك العام وهو فرع خاص بصيانة الآلات الطاحن والشاحنات.
- **مصلحة تسيير المخزونات:** تتكفل بتخزين المواد الولية و المنتجات، و دورها الرئيسي هو تسجيل حركة المخزون و القيام بعمليات الجرد الشهرية و السنوية، و تنفرع إلى ثلاث فروع متمثلة في: فرع استقبال و تخزين الحبوب، فرع تسيير مخزونات الأكياس، فرع تسيير قطع الغيار والتجهيزات.
- **مصلحة الإنتاج:** مهمتها خاصة بالعملية الإنتاجية الكاملة أي من دخول المادة الأولية إلى خروجها كمادة مصنعة مروراً بكل دورات العملية الإنتاجية و تهتم برسم و تنظيم مخطط الإنتاج وعمليات تنفيذه في ورشات الإنتاج و العمل على احترام كل مراحل الإنتاج و طرق تنفيذها محددة علمياً و تنقسم هذه المصلحة إلى مصنعين هما: مصنع التحويل رقم (1) ويضم آلات تحويل القمح الصلب إلى سميد وذلك ببطاقة إنتاجية قدرها 5000 قنطار خلال 24 ساعة، مصنع التحويل رقم (2): يضم آلات تحويل القمح الصلب و اللين إلى دقيق و فريزة على الترتيب، و ذلك ببطاقة إنتاجية قدرها 1500 قنطار من القمح الصلب و 1500 قنطار من القمح اللين خلال 24 ساعة.
- كما أن هذه المصلحة تنفرع إلى ثلاث فروع: فرع محاسبة المواد، فرع الطحن و الإنتاج، فرع الشحن والتوضيب، كما ويوجد تحت تصرف هذه المصلحة مخبر يعمل على متابعة النوعية المنتجة و كذا متابعة الوزن، تبعاً للقانون كما تعمل على استمرارية الإنتاج و ذلك بتخصيص أفواج عمل تعمل بالتناوب طيلة 24 ساعة و لهذا تعتبر من أهم المصالح.

الفرع الثالث: وظائف وأهداف مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

يتضمن هذا المطلب عرض لأهم وظائف مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، والتطرق لأهم أهدافها وآفاقها المستقبلية والتي تسعى إلى تحقيقها.

1-وظائف مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

وتتمثل فيما يلي:

***الوظيفة الإدارية:** وهي وظيفة غير منتجة ولكنها ضرورية ولها من الأدوار ما يلي:

- ضمان التسيير الإداري (سير الملفات، الاتصالات التوجيه...الخ).
- ضمان التسيير المالي والمحاسبي (المالية، التسجيلات، التقييم...الخ).
- ضمان النشاط للمصالح التقنية والإنتاجية (الدراسات، التموين، صيانة التجهيزات، الإنتاج، تسيير الملفات التقنية...الخ).

***الوظيفة الإنتاجية:** تتمثل في الأدوار التالية:

- تسجيل طلبات الزبائن وتحقيقها.
- بيع المنتجات التامة المتمثلة في السميد والفريضة والمنتجات الثانوية المتمثلة في النخالة والكسكسي...إلخ.

2-أهداف مؤسسة مطاحن الحضنة

تنشط المؤسسة مع مطاحن الحضنة في بيئة تسودها منافسة قوية وشديدة، من بين 24 المنافس لها

داخل تراب الولاية ولهذا فإن المؤسسة مطاحن الحضنة تسعى إلى تحقيق أهداف وآفاق مستقبلية منها:

- تعظيم الربح عن الفرق بين سعر البيع والتكلفة النهائية.
- زيادة الإنتاجية عن طريق الاستعمال الأمثل لوسائل الإنتاج وتحسين نوعيته.
- محاولة تقديم سلع ذات جودة عالية.
- التسيير الحسن لموارد البشرية في المؤسسة.
- تمويل السوق المحلية بالمنتجات الوطنية سد حاجيات المستهلك بمادتي السميد والفريضة.
- المساهمة في بناء وتطوير الاقتصاد الوطني.
- خلق جو تنافسي على مستوى الوحدة.
- الطموح إلى خلق جو تنافسي خارجي لزيادة كميته الإنتاج وتسويقه.
- محاولة كسب رضا الزبائن والحصول على ولائهم بأقل تكلفة بجودة عالية.
- محاولة القضاء على المشاكل السائدة داخل المؤسسة مثلاً: مشاكل الإنتاج، التوزيع والاتصال...الخ.
- الحصول على أفضل نقاط بيع داخل الولاية وخارجها.

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة (TVA) في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

ستم في هذا المطل

أولا: عملية بيع البضائع

تعتبر عملية البيع من أهم العمليات الاقتصادية التي تقوم بها مؤسسة مطاحن الحضنة في ولاية المسيلة، إذ تمثل المصدر الأساسي للإيرادات وتحقيق الأرباح، ومن الناحية المحاسبية فإن تسجيل عملية البيع لا يقتصر فقط على قيمة السلع أو الخدمات المباعة، بل يشمل أيضا الرسم على القيمة المضافة (TVA) الذي تحصله المؤسسة نيابة عن الإدارة الجبائية، ويتوجب على المحاسب بالمؤسسة تسجيل هذه العملية بشكل دقيق لضمان مطابقة الحسابات مع الواقع المالي والقانوني، خاصة في ما يخص TVA المستحقة.

والقيد التالي يبين عملية تسجيل محاسبي لعملية البيع قامت بها المؤسسة خلال شهر مارس.

2025/03/02				
4111	الزبائن	322156.80	51436.80	
4457	الرسم على القيمة المضافة المحصلة		270720	
700	مبيعات البضائع			
	تسجيل عملية بيع البضائع - الفاتورة -			

ثانيا: عملية شراء التموينات الأخرى

تعد عملية الشراء من العمليات الأساسية والمتكررة في مؤسسة مطاحن الحضنة بولاية المسيلة، حيث تمكنها من التزويد بالمواد الأولية أو البضائع أو اللوازم الضرورية لنشاطها. ومن الناحية المحاسبية يجب أن تسجل هذه العملية بطريقة دقيقة تعكس القيمة الحقيقية للمؤسسة محل الدراسة، وتشكل كذلك الرسم على القيمة المضافة (TVA) القابل للاسترجاع باعتبار مؤسسة مطاحن الحضنة تخضع للنظام الجبائي، هذا التسجيل يساهم في إعداد القوائم المالية بشكل سليم، ويعد ضروريا لحساب TVA الواجبة الدفع أو استردادها في نهاية الفترة.

والقيد التالي يبين عملية تسجيل محاسبي لعملية الشراء قامت بها المؤسسة خلال شهر مارس.

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

624750	525000	2025/03/15	401	382
	99750	مشتريات التموينات الأخرى الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع موردو المخزونات والخدمات تسجيل عملية شراء التموينات الأخرى - الفاتورة-		4456

المطلب الثالث: تسوية الرسم على القيمة المضافة (TVA) في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

تسوية الرسم على القيمة المضافة (TVA) تعني العملية المحاسبية والجبائية التي تقوم بها مؤسسة مطاحن الحضنة بولاية المسيلة في نهاية كل شهر لحساب الرسم الصافي الذي يجب دفعه إلى الإدارة الجبائية أو استرجاعه منها، وقدما خلال هذه الدراسة نموذج عن شهر مارس لقيام المؤسسة بعملية تسوية الرسم على القيمة المضافة، من خلا إجراء مقارنة بين الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع والرسم على القيمة المضافة المحصل، وتم التسجيل المحاسبي لمالية التسوية في القيد التالي:

748415 514064 2509928 5762609	9535016	2025/03/31	4458 44561 44562 44563	4457
		الرسم على القيمة المضافة المحصلة		
		الرسم على القيمة المضافة		
		الرسم على القيمة المضافة الواجبة الدفع		
		الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع		
		الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع		
تسوية الرسم على القيمة المضافة لشهر مارس				
2025				

خلاصة المبحث الثاني

لقد حاولنا من خلال هذا المبحث تطبيق ما تم التوصل إليه في الجانب النظري على الواقع العملي من خلال دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بولاية المسيلة، وقد توصلنا من خلال دراستنا هذه إلى أن مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة تقوم بالمعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة (TVA) وفقا للنظام المحاسبي المالي، بالإضافة إلى أنه تتم تسوية الرسم على القيمة المضافة (TVA) في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة شهريا بغرض معرفة وضعية المؤسسة اتجاه هذا الرسم.

الخاتمة



الخاتمة:

في ضوء ما تم تناوله يمكن القول إن النظام الضريبي يُعد أداة مالية فعالة لها أبعاد مزدوجة، فمن جهة، يمكن أن يساهم في تحسين شفافية المعاملات التجارية وتنظيم العمليات المحاسبية داخل المؤسسة، مما يعزز من مصداقيتها المالية ويسهل تعاملها مع الإدارة الضريبية، ومن جهة أخرى، قد يفرض تحديات على السيولة النقدية خاصة بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نظرًا لضرورة تسديد هذا الرسم قبل تحصيل المقابل من الزبائن في بعض الحالات، وعليه فإن الأثر النهائي للرسم على القيمة المضافة يختلف باختلاف طبيعة المؤسسة، حجمها، ودرجة جاهزيتها الإدارية والمالية، فكلما كانت المؤسسة قادرة على التكيف مع متطلبات النظام، كلما استطاعت تقليل آثاره السلبية وتحقيق توازن بين الامتثال الضريبي والاستقرار المالي، لذا يبقى حسن التخطيط المالي والتكوين المستمر من أهم الآليات لضمان أن يكون هذا الرسم محفزًا للتنمية لا عبئًا على المؤسسات، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والاقتراحات يتم ذكرها فيما يلي:

أولاً: اختبار فرضيات الدراسة

- اختبار الفرضية الأولى: من خلال المطلب الثاني من المبحث الثاني يتم قبول الفرضية الأولى القائلة: تتم المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة (TVA) في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة وفق النظام المحاسبي المالي.

- اختبار الفرضية الثانية: من خلال المطلب الثالث من المبحث الثاني يتم قبول الفرضية الثانية القائلة: تتم تسوية الرسم على القيمة المضافة (TVA) في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة شهرياً.

ثانياً: النتائج

- يفرض الرسم على القيمة المضافة على المستهلك وليس على الدخل أو الانتاج، ويقع عبئه الحقيقي على المستهلك النهائي بينما تقوم المؤسسات فقط بتحصيله لفائدة الدولة، والقيام بعملية تسجيله محاسبياً لإثبات ذلك.

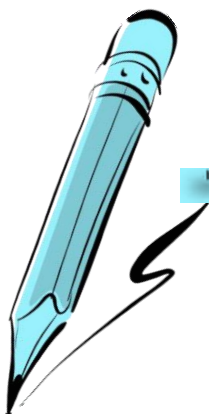
- المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة (TVA) في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة تتم وفقاً للنظام المحاسبي المالي.

- تتم تسوية الرسم على القيمة المضافة (TVA) في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة شهرياً لمغرفة وضعية المؤسسة اتجاه هذا الرسم.

ثالثاً: الاقتراحات

- ينبغي تبسيط الاجراءات المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة لتقليل التعقيد وتحسين التوافق الضريبي.
- يمكن تحسين النظام الضريبي عن طريق مراجعته الأنظمة القائمة وتحديثها بما يعكس التطورات الاقتصادية والتكنولوجية الحديثة.
- لزياده التوعية حول الضرائب وأهميتها بما في ذلك دفع الضريبة والتصريح بها و توفير التدريب والموارد الضرورية.
- تقنين الفواتير مثلاً هو الحال بالنسبة للدفاتر المحاسبية، حتى تكون وسيلة إثبات أثناء المعالجة المحاسبية لهذه الضرائب.

قائمة المراجع



قائمة المراجع:

1-الكتب

- بن عمارة منصور، الرسم على القيمة المضافة، دار هومة، الجزائر، 2010.
- عبد المجيد قدي، دراسات في علم الضرائب، ط01، دار جرير، عمان، الأردن، 2011.
- محمد جمو، منور أوسرير، محاضرات في جباية المؤسسات، مكتبة الشركة الجزائرية، بودواو، الجزائر، 2009.
- ميلود تومي، محاسبة الرسم على القيمة المضافة، دار القدس، بسكرة، الجزائر، 2006.

3-أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير ومذكرات الماستر

- حديدان العيد ،ساحري يوسف شاهين، دراسة تحليلية للرسم على القيمة المضافة، مذكرة ماستر، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريبيج، الجزائر، 2021.

- حيزية بن ساسي، الرسم على القيمة المضافة، أطروحة دكتوراه، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2021.

- عبد الحكيم قادري وآخرون، دراسة تحليلية للرسم على القيمة المضافة TVA، مذكرة ليسانس، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2017.

3-المقالات العلمية

- آجري خيرة، مكي عمارية، دور الرسم على القيمة المضافة في تمويل ميزانية الدولة في الجزائر، مجلة الاقتصاد والادارة، المجلد 17، العدد01، 2018.

- سعاد فاطمة الزهرة، مسعودي خيرة، الرسم على القيمة المضافة في التشريع الجزائري، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، العدد08، 2018.

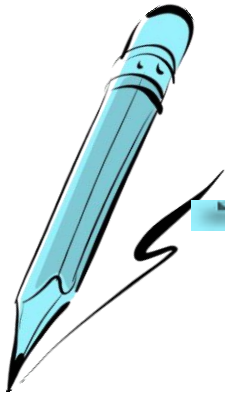
- سلمية واضح، سماعين عيسى، الرقابة الجبائية على استرداد قروض الرسم على القيمة المضافة، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 08، العدد02، 2023.

- عبد الحمن عمر احم محم، عبد الوهاب موسى الجعلي، التداعيات الاقتصادية لتطبيق الضريبة على القيمة المضافة في السودان، كجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية، المجل01، العدد06، 2017.

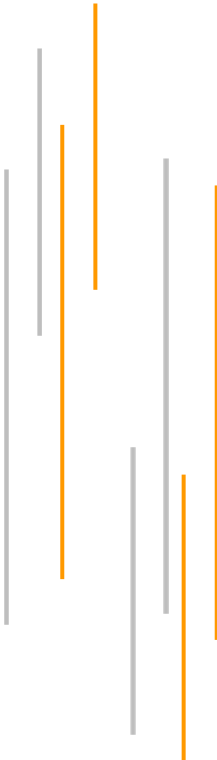
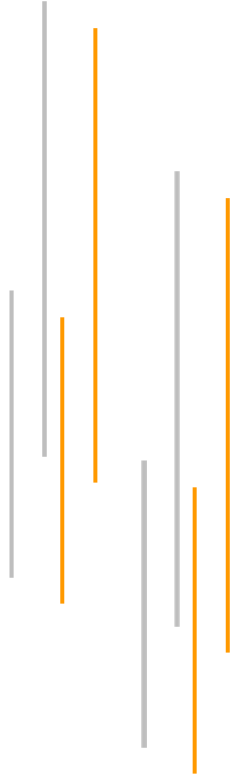
- كريم سيد محمد سالم وآخرون، أثر تطبيق الضريبة على القيمة المضافة على الاستثمار في مصر، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد12، العدد03، 2021.

4-المحاضرات

-عمران عبد الحكيم ، محاضرات في المحاسبة المعمقة، قسم العلوم والمحاسبة المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2022.



الملاحق



الملحق (3/1): استمارة تقرير التبرص الممضاة من طرف مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
University Mohamed BOUDIAF of M'sila

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences
Department of Finance and Accounting

رقم /

المسيلة في
إلى السيد المحترم

الموضوع: طلب الموافقة على إجراء تبرص ميداني

تحية ملبية وبعد...

يهدف تزويد طلبة قسم العلوم المالية والمحاسبة بالخبرة الميدانية من خلال تطبيق معارفهم النظرية ومهاراتهم التقنية المكتسبة في الجامعة. بالإضافة إلى ذلك، إتاحة الفرصة لهم لاكتشاف معارف ومهارات جديدة، والتي لا يمكن تعلمها إلا في الميدان عن طريق الإتصال بالمهنيين ذوي الخبرة. يشرعنا أن نتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلب الموافقة - للطلبة المذكورين أدناه - على إجراء تبرص ميداني في مؤسساتكم في حدود ما يسمح به القانون والنظام الداخلي لمؤسساتكم، وذلك بغية إعداد تقرير التبرص الذي يدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس. نشكركم على حسن تعاونكم، وتقبلوا منا أسامي عبارات الشكر والتقدير.

الطلبة المعنيون:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة التعريف الوطنية	الإمضاء
1	لاشعوب محمد	11004099503312004	
2	الويحيى العادل	100040719000830005	
3	هنادي هادي	11004094506140001	
4			

عنوان البحث: التبرص في المؤسسة التجارية TVA

المشرف (الاسم واللقب والإمضاء)	هيئة التبرص (الختم والإمضاء)	رئيس القسم (الختم والإمضاء)
بو محمد الحسن		

Faculty of Economics,
Commercial and
Management Sciences

السنة الجامعية 2024 / 25

